

ومعرفة وساوسه ومكانه فلا بد من معرفة منشأ الخواطر
 ومخير خيرها من شرها فحيثما تجدتها الله تعالى في قلب
 العبد تبعته على الاعمال والتروك اما ابتداء فيقال له
 للخاطر فقط وعلامته كونه قويا مصمما وفي الاصول
 والاعمال الباطنة وان يكون خيرا عقيب اجتهاد طاعة
 الرب اما فبسمي هداية وتوفيقا والظن وعناية قال الله
 والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا والذين كفروا
 زادهم هدى او شر عقيب ذنبا هادئة وعقوبه يستمر
 خذ لنا واضلانا واما بواسطة ملك موكل من الله تم
 على ابن آدم جاتم على اذن قلبه اليمنى يقال له الملمم وكد
 الالهام ولا تكون الا الى خير وعلامته كونه مترددا او
 الفروع والاعمال الظاهرة ولا يسبق طاعة او معصية
 في الغلب او بواسطة طبيعته مائلة الى الشر يقال
 لها النفس ولدعوتها هوى ولا تكون الا الى شر ولا
 كونه مصمما راتبا على حالة واحدة وان لا يصعب ولا
 بد ان الله تعالى او بواسطة شيطان مسلط على ادم
 جاتم على اذن قلبه اليسرى يقال له الوسواس الخناس

مصنوع

جوامع

ايضا المبحث السادس في امور مترددة بين الرياء والاخلاص
 والحياء يدخل في كل الجانبين تلبس بلبس فلتقدم مقدمة
 في دفع الشيطان وحيله يشتمل اليها الحاجة في التفرغ
 في جميع محاربه خصوصاً في الاخلاص فتقول يا الله اتق
 المذهب المختار فيه المصالح بين الاستعداد والمجاهرة فتستعيد
 بالله تعالى او من شره كما امر الله تعالى به فان الشيطان
 يكتب سخط علينا فليتنا الرجوع الى ربه ليصرفه عما
 بدعوتيه وينتبه كما وردت ولا تشغل بالمجاهرة واللجب
 فانه بمنزلة الحلب الناتج كلما ابلت عليه وقع بك وجع
 وان ارضت سكت فان لم تستك بل تغلب علينا علينا
 ابتلاه من الله تعالى ليري صدق مجاهدتنا ووفيقنا كما ان
 الله تعالى سلط علينا الكفار مع قدرته على كفاية امهم
 وشرهم ليكون لنا حظ من الجهاد والصبر قال الله تعالى
 ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا
 منكم ويعلم الصابرين وايضا قد يشتمه علينا خاطر
 لا يدري انه شر من الشيطان او خير من غيره فعلى الخاطر
 والتميز والذم والام على ذكر الله تعالى باللسان والقلب ومعرفة